



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الزراعة

الدورة الثامنة والعشرون

18-22 يوليو/تموز 2022

التقرير المرحلي عن خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات
للفترة 2021-2025

الموجز

تُعرض هذه الوثيقة لدعم البند 2-4 من جدول أعمال الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة: "التقرير المرحلي عن خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025".

كما تقدم الوثيقة لمحة عامة عما أحرز من تقدم في إطار خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025.

كما تقدم الوثيقة لمحة عامة عن عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (في ما يلي "التعاون الرباعي") وبالتعاون مع شركاء آخرين.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إنّ اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- الإقرار بالدور الرئيسي الذي تضطلع به خطة العمل في مجال مقاومة مضادات الميكروبات في توجيه وتيسير الدعم الذي تقدمه المنظمة إلى البلدان بهدف التقليل إلى أدنى حدّ من مقاومة مضادات الميكروبات واحتوائها من أجل نُظم غذائية أكثر استدامة وقدرة على الصمود؛
- وملاحظة التقدم المحرز في إطار عمل المنظمة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات رغم القيود الناجمة عن جائحة كوفيد-19؛
- وتوصية المنظمة بمواصلة تنفيذ خطة عملها في مجال مقاومة مضادات الميكروبات من خلال نهج "صحة واحدة" بالتعاون الوثيق مع المنظمات الأربع؛

- والأخذ علماً بالتقدم المحرز في إنشاء منصة الشراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن مقاومة مضادات الميكروبات وتشجيع الجهات الفاعلة ذات الصلة من قطاع الزراعة إلى الانخراط فيها بنشاط؛
- والتوصية بتعزيز توليد واستخدام البيانات بشأن مقاومة مضادات الميكروبات بغية زيادة الدعوة وتدعيم تنفيذ جميع أهداف خطة العمل؛
- وتشجيع الأعضاء على تقديم مساهمات طوعية لدعم تنفيذ الأنشطة المقررة في إطار خطة عمل المنظمة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Keith Sumption

رئيس المسؤولين البيطريين، شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان

رئيس المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

بشأن الأمراض الحيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات

الهاتف: +39 06 570 51626

أولاً - مقدمة

1- دعمًا لتنفيذ خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، جرى اعتماد القرار رقم 2015/4¹ خلال الدورة التاسعة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة). وفي يونيو/حزيران 2015، جرى وضع خطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2016-2020 لتنفيذ هذا القرار. وبما أن فترة تنفيذ خطة العمل قد انتهت، وافقت الدورة السادسة والستون بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة على خطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025².

2- وأوصت لجنة البرنامج بأن يصادق المجلس على مؤشر مقاومة مضادات الميكروبات حسبما تم اقتراحه خلال دورتها الثلاثين بعد المائة. ولأول مرة، استخدم مؤشر مقاومة مضادات الميكروبات للإبلاغ عن التقدم المحرز.

3- ويجري تنسيق العمل المتعلق بمقاومة مضادات الميكروبات من قبل مجموعة العمل المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات لدى المنظمة التي أنشئت في عام 2015 بقيادة رئيس المسؤولين البيطريين في منظمة الأغذية والزراعة. وتتألف مجموعة العمل المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات من أعضاء من 11 وحدة، بما في ذلك الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وسلامة الأغذية، والتربة والمياه، وإنتاج النباتات وحماتها، ومكتب الشؤون القانونية والاتصالات في المنظمة، فضلاً عن أعضاء من المكاتب الإقليمية ومكاتب الاتصال. وقد أنشأت المنظمة أيضًا فريقًا قياديًا يتألف من قائدين مشاركين لكل هدف من الأهداف الخمسة الواردة في خطة العمل الجديدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات لتيسير تخطيط الأنشطة وتنفيذها.

4- وقد أنشئت آليات تنسيق متنوعة على المستويات الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية لتعزيز الدعم لتنفيذ الأنشطة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات. ونُظمت حلقات عمل ودورات تدريبية إقليمية لتبادل التجارب، وتيسير عملية تجديد المجالات المحتملة التي قد تستفيد من نهج إقليمي وإقليمي فرعي متناعم.

5- ويجري تنظيم التنسيق الدولي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات بين منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وشركاء آخرين. وقبل إنشاء التعاون الرباعي في مارس/آذار 2022، كان التنسيق يتم بين المنظمات الثلاث (منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ولأغراض هذه الوثيقة، في ما يتعلق بالأنشطة المضطلع بها حتى مارس/آذار 2022، يشار إلى التعاون الثلاثي، حسب الاقتضاء.

ثانيًا - التقدم المحرز في ما يخص خطة عمل المنظمة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات

6- حددت خطة عمل المنظمة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025 هدفين رئيسيين لعمل المنظمة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات وهما:

¹ <https://www.fao.org/3/MO153E/MO153E01.htm#Resolution4>

² <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb5545en>

- خفض مستويات مقاومة مضادات الميكروبات وإبطاء وتيرة ظهور وانتشار المقاومة عبر سلسلة الأغذية وفي قطاعي الأغذية والزراعة؛
- والحفاظ على القدرة على معالجة حالات العدوى بمضادات ميكروبات فعالة ومأمونة من أجل إدامة الإنتاج الغذائي والزراعي.

7- ويسهم تنفيذ خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في مؤشر مقاومة مضادات الميكروبات ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، مما يبين المستوى العام لتنفيذ خطط العمل القطرية في البلدان التي تقدم فيها المنظمة الدعم في مجال مقاومة مضادات الميكروبات في قطاعي الأغذية والزراعة. ويستند قياس هذا المؤشر إلى الإبلاغ الذاتي من جانب الأعضاء عن النتائج من خلال استبيان التقييم الذاتي الثلاثي³ القطري.

8- ويعكس المؤشر للفترة 2020-2021 المستوى الإجمالي للتنفيذ بنسبة 48.92 في المائة مقابل 47.89 في المائة للفترة 2019-2020.

9- وتنطوي خطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات على خمسة أهداف على النحو الملخص أدناه. زيادة وعي أصحاب المصلحة وإشراكهم.

10- تقوم المنظمة بتنفيذ العديد من المشاريع المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات التي تنفذ أنشطة في هذا المجال على الصعيد العالمية والإقليمية والقطرية.

11- وفي يوليو/تموز 2021، نظمت شعبة الاتصال في المنظمة جلسة لتبادل المعارف بشأن تأثير سرد القصص. وتستخدم هذه القصص لتبيان خبرة المنظمة على مستوى مختلف قنواتها مثلاً عبر الموقع الإلكتروني ووسائط التواصل الاجتماعي والمطبوعات والمدونات الصوتية. وأوفدت بعثة إلى غانا في أوائل نوفمبر/تشرين الثاني 2021 بعنوان "إثبات صحة المفهوم: تحسين وتنفيذ الحلول القائمة على الأدلة التي طورها مجتمع ممارسات تغيير السلوك في مجال مقاومة مضادات الميكروبات".

12- وانعقد الأسبوع العالمي للتوعية بمضادات الميكروبات في نوفمبر/تشرين الثاني 2021، تحت شعار "رفع مستوى الوعي والقضاء على مقاومة مضادات الميكروبات". وانطلقت خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025 خلال الأسبوع العالمي للتوعية بمضادات الميكروبات الذي نظم في عام 2021.

13- كما عقدت منظمة الأغذية والزراعة "مشاورة خبراء افتراضية بشأن الإدارة المستدامة للطفيليات في الثروة الحيوانية لمواجهة ظهور المقاومة على المستوى العالمي". ونصحت المشاورة المنظمة بوضع خطوط توجيهية للمراقبة والإدارة الاستراتيجية لمقاومة مبيدات القراد والمتقيبات، ودعت إلى تعزيز الدعوة والتوعية وتعبئة الموارد للحد من المشكلة.

تعزيز المراقبة والبحوث.

³ في 17 مارس/آذار 2022، وقع المديرون العامون لمنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مذكرة تفاهم للعمل التعاوني في مجال نصح "صحة واحدة"، وجرت إعادة تسمية الفريق باسم "التعاون الرباعي"، مما يعكس مشاركة متساوية لجميع الشركاء الأربعة. وقبل إنشاء مجموعة التعاون الرباعي، يرد ذكر التعاون الثلاثي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في النص.

14- أكملت منظمة الأغذية والزراعة تحليلاً استكشافياً للمتطلبات التي سيستترشد بها في وضع حل لتكنولوجيا المعلومات من أجل إعداد قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة الدولية لرصد مقاومة مضادات الميكروبات وتعمل على تطوير نموذج أولي بدعم من شركة لتكنولوجيا المعلومات. وستدعم قاعدة البيانات هذه جهود المراقبة الوطنية والإقليمية والعالمية، مزودة البلدان بألية لاستلام وتحليل بيانات مقاومة مضادات الميكروبات في البداية من مصادر حيوانية برية ومائية وغذائية، واستكمال عملية إدماج البيانات من قطاعات أخرى في إطار "النظام المتكامل الثلاثي لمراقبة مقاومة مضادات الميكروبات/ استخدام مضادات الميكروبات".

15- وواصلت المنظمة بذل جهودها الرامية إلى تيسير وضع الخطوط التوجيهية للدستور الغذائي بشأن الرصد والإشراف المتكاملين لمقاومة مضادات الميكروبات المنقولة عن طريق الأغذية.

16- وفي مايو/أيار 2021، في إطار مشروع التعاون الثلاثي بعنوان "العمل معاً من أجل مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات" نُظمت ست دورات تدريبية افتراضية في أمريكا اللاتينية بشأن الوحدة المخبرية لأداة التقييم التي وضعتها المنظمة لمختبرات ونظم رصد مقاومة مضادات الميكروبات.

17- كما اضطلعت منظمة الأغذية والزراعة بالأنشطة التالية في آسيا والمحيط الهادئ: وضع خطوط توجيهية إقليمية لرصد ومراقبة مقاومة مضادات الميكروبات لمسببات الأمراض البكتيرية الناجمة عن الحيوانات البرية والمائية.

18- وفي شرق أفريقيا، أنشئت المجموعة الاستشارية الفنية المعنية بمسألة مقاومة مضادات الميكروبات/استخدام مضادات الميكروبات، ويجري وضع الصيغة النهائية للخطوط التوجيهية لرصد مقاومة مضادات الميكروبات ومراقبتها في البكتيريا الناجمة عن الحيوانات السليمة المنتجة للأغذية.

19- وفي سبتمبر/أيلول 2021، داخل منطقة أوروبا وآسيا الوسطى، دعمت المنظمة أرمينيا من خلال إجراء تدريب مخبري حول المعايير الدولية لاختبار قابلية الإصابة بمضادات الميكروبات للخبراء الوطنيين. وبالإضافة إلى ذلك، يتم جمع العينات من الميدان لإنتاج بيانات خط الأساس من أجل مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات في الحيوانات المنتجة للأغذية وفي الأغذية نفسها.

تمكين الممارسات الجيدة.

20- تعمل منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع المركز المرجعي للمنظمة في المملكة المتحدة، على وضع وحدة تمهيدية لدورات التعلم الإلكتروني لمقاومة مضادات الميكروبات تضم خمسة دروس. وفي أغسطس/آب 2021، نشرت منظمة الأغذية والزراعة دورة تدريبية مدتها ستة أسابيع بعنوان "دورة تدريبية لتجديد المعلومات المتعلقة بمزارع الدواجن، لفائدة الميسرين والمدربين الرئيسيين مع التركيز على مقاومة مضادات الميكروبات". وكانت تلك أول دورة تُنظَّم عبر الإنترنت بشأن مدارس المزارعين الحقلية، وشارك فيها بلدان من أفريقيا الجنوبية هما زامبيا وزيمبابوي.

21- ووُضعت أداة لتقييم تنفيذ الوقاية من العدوى ومكافحتها (Agri-IPC)، بما في ذلك توفير المياه وخدمات النظافة الصحية والإصحاح وإدارة مياه الصرف الصحي (Agri-WASH).

22- وأدى التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة واتحاد الجمعيات البيطرية الآسيوية في إطار مسابقة تصميم أقنان الدواجن لعام 2020 (اتحاد الرابطة البيطرية الآسيوية) إلى إنشاء عدد من تصاميم أقنان الدواجن الصغيرة الحجم التي تسلط الضوء على أهمية الأمن البيولوجي في المزارع وإلى تعزيز الممارسات الجيدة في مجال تربية الحيوانات. وفي عام 2021، في الجولة الثانية من هذا التعاون، تم إجراء مسابقة لتصميم مساكن الخنازير مع مراعاة الأمن البيولوجي. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة بشكل وثيق مع أصحاب المصلحة في قطاع الأعلاف (مثل صناعة الأعلاف والجهات التنظيمية) لتعزيز ممارسات التغذية الحيوانية التي تقلل من استخدام مضادات الميكروبات المحددة في منشور المنظمة المعنون استراتيجيات وخيارات التغذية الحيوانية لخفض استخدام مضادات الميكروبات في الإنتاج الحيواني⁴.

التشجيع على الاستخدام المسؤول لمضادات الميكروبات.

23- أعدت المنظمة عدة مبادرات بشأن استخدام مضادات الميكروبات في أقاليم متعددة بما في ذلك الأنشطة التالية:

- (أ) أُجريت مجموعة من المسوحات بشأن المعارف والمواقف والممارسات المرتبطة بأنماط مقاومة مضادات الميكروبات في أقاليم أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وآسيا الوسطى. ونُشرت نتائج مسح المعارف والمواقف والممارسات في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، مما أدى إلى فهم أفضل للحوافز والدوافع الكامنة وراء استخدام المضادات الحيوية في قطاع الثروة الحيوانية في البلد. وساهمت النتائج أيضًا في تشكيل حملة التواصل والتوعية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في البلد.
- (ب) وتجري صياغة دليل إرشادي لرصد استخدام مضادات الميكروبات في المزارع بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان.
- (ج) أُجريت مسوحات لتقييم حالة التزام مزارع الخنازير بالممارسات الموصى بها بشأن الاستخدام الرشيد لمضادات الميكروبات في إندونيسيا وفييت نام وكمبوديا.
- (د) تعمل منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، على تعزيز مشاركة صناعة الأعلاف الحيوانية في مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في إطار مشروع مقاومة مضادات الميكروبات الممول من الاتحاد الأوروبي.
- (هـ) يتم تقديم الدعم إلى إندونيسيا وفييت نام والهند في مجال التخفيف من مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات المرتبطة بتربية الأحياء المائية، من خلال تحسين فهم المشاكل المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات/استخدام مضادات الميكروبات.

تعزيز الحوكمة وتخصيص الموارد على نحو مستدام.

- 24- واصلت المنظمة العمل على تنفيذ منهجيتها لتتقيد وتحديث التشريعات ذات الصلة بمكافحة مضادات الميكروبات واستخدامها في قطاعي الأغذية والزراعة في أكثر من 25 بلدًا في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية. وعلاوة على ذلك، تقود المنظمة بدعم مالي من الصندوق الائتماني المتعدد الشركاء لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات (الصندوق الائتماني)⁵، وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبمساهمة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، العمل لتحديث منهجيتها ووضع "أداة تقييم تشريعي في إطار نهج صحة واحدة لمقاومة مضادات الميكروبات" ستغطي جميع القطاعات، بما في ذلك الصحة البشرية.
- 25- وأعدت المنظمة بدعم مالي من النرويج تقريرًا قانونيًا يحلل الأطر القانونية الوطنية لإكوادور وأوروغواي وبوليفيا وبيرو، فضلًا عن مجموعة الأنديز. ووضعت تقارير عن التنسيق المؤسسي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، بما في ذلك جوانب السياسات والتشريعات، للأرجنتين وأوروغواي وباراغواي وبيرو وشيلي وكولومبيا.
- 26- وتم دعم بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في استعراض لوائحها النموذجية الإقليمية بشأن الأدوية البيطرية وفي تقييم تنفيذها على المستويات الوطنية.
- 27- وقامت بلدان أخرى مثل أذربيجان وأرمينيا وتنزانيا وزمبابوي وموزامبيق ببدء وإنجاز تحليل وطني للتشريعات المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات.
- 28- وجمعت حلقة عمل إقليمية افتراضية بشأن التشريعات الخاصة بمعالجة مقاومة مضادات الميكروبات واستخدامها في أفريقيا أكثر من 300 مشاركًا، بمن في ذلك خبراء في مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات وخبراء قانونيين من مختلف القطاعات لتحديد المجالات والصكوك القانونية المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات واستخدامها، فضلًا عن مناقشة الخيارات المحتملة لمعالجة مقاومة مضادات الميكروبات من خلال الأطر التنظيمية الوطنية والإقليمية.
- 29- وكذلك، تعمل المنظمة على تعزيز القوانين واللوائح التي تحكم استخدام مضادات الميكروبات في تربية الأحياء المائية في آسيا. وقد قدمت المنظمة أيضًا بناء القدرات على الممارسات الإدارية الجيدة للمزارعين لتنفيذها في مجال إدارة صحة الحيوان ومراقبة الأمن الحيائي من أجل استخدام مضادات الميكروبات بشكل حذر وفعال في قطاع تربية الأحياء المائية في إندونيسيا وفييت نام والهند.
- 30- وأجريت حلقات عمل مختلطة بشأن مسار الإدارة التدريجي للمنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات لدعم البلدان على تنفيذ خطط العمل الوطنية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في أنشطة الأغذية والزراعة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والسنغال وسيراليون والمغرب ونيجيريا.

⁵ انظر الصفحة الإلكترونية للصندوق الائتماني المتعدد الشركاء لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات التي تتضمن جميع المعلومات ذات الصلة بشأن حالة التمويل والمشاريع والتقارير المرحلية على هذا الرابط: <https://mptf.undp.org/factsheet/fund/AMR00>

31- ووُضع برنامج التمويل المتعدد الأطراف لنهج صحة واحدة لدعم أنشطة الصحة الواحدة في المنظمة، مع أربعة نواتج رئيسية قائمة على سبعة مكونات مواضيعية لمجال الأولوية البراجمجة بشأن صحة واحدة، يتمثل أحدها في إدارة مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات. وسينفذ برنامج التمويل المتعدد الأطراف لنهج صحة واحدة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.

ثالثًا - التعاون الرباعي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات

32- قامت الأمانة المشتركة الثلاثية بتنسيق ووضع الإطار الاستراتيجي الثلاثي والخاص ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة (الإطار) مع تحديد أهداف استراتيجية خمسية واضحة ومنظورات طويلة الأجل في عام 2021. الإطار:

- عرض معلومات أساسية وسيقا للتعاون بين المنظمات الثلاث وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات؛
- وصف الميزة النسبية والدور التحفيزي للتعاون الثلاثي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل استجابة نهج "صحة واحدة" لمقاومة مضادات الميكروبات دعماً للجهود التي يبذلها أعضاؤها والمجتمع المدني والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين؛
- تقديم نظرية للتغيير تشمل الأهداف والغايات المتوخاة من التعاون الثلاثي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والتأثير المنشود على المستوى القطري والنتائج المتوسطة الأجل والمهام المتصلة بالتعاون الثلاثي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للفترة الممتدة من 2022 إلى 2026.

33- وفي عام 2021، دعمت الأمانة المشتركة الثلاثية مجموعة قادة العالم للصحة الواحدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات؛ وعقدت أربعة اجتماعات مثمرة، ووضعت خطة عملها مع مؤشرات أداء رئيسية وثلاث مذكرات إعلامية لدعم الإجراءات التي اتخذتها مجموعة القادة العالميين بشأن "التمويل لمعالجة مقاومة مضادات الميكروبات"، و"الإشراف على مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات" و"مقاومة مضادات الميكروبات وأزمات المناخ".

34- وفي عام 2021، في إطار متابعة التوصيات الواردة في التقرير النهائي لفريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بمقاومة مضادات الميكروبات، قادت المنظمة إنشاء منصة الشراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين في مجال مقاومة مضادات الميكروبات. ونُظمت مناقشة عامة مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم بين صيف وخريف عام 2021. وتمثل أهداف المنصة في ما يلي:

- توجيه إجراءات متعددة التخصصات على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية؛
- وبناء زخم عالمي وخلق حملة دعوة رفيعة المستوى للتصدي لمقاومة مضادات الميكروبات؛
- وتبادل المعارف والأدلة والابتكارات وتعزيزها لدعم الإجراءات والتوصيات والتوجيهات السياساتية الرئيسية في مجال مقاومة مضادات الميكروبات؛

- وقطع التزام عالمي باستخدام مضادات الميكروبات بطريقة مسؤولة ومتعلقة بغية ضمان الإبقاء على فعالية مضادات الميكروبات؛
 - والحفاظ على استمرار الزخم من خلال وضع خارطة طريق واضحة ييسرها التعاون الثلاثي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وهياكل الحوكمة العالمية.
- 35- ويعتبر الصندوق الائتماني المتعدد الشركاء لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات الأداة الرئيسية لتمويل العمل التعاوني الرباعي ودعم نهج "صحة واحدة". وتدير الصندوق لجنة توجيهية تتكون من ممثلين رئيسيين رفيعي المستوى من منظمات التعاون الرباعي، وما بين ثلاثة وخمسة ممثلين من الشركاء في الموارد، وتولت المنظمة رئاسة اللجنة التوجيهية خلال عام 2021.
- 36- وقد جمع حساب الأمانة المتعدد الشركاء، منذ إنطلاقه في عام 2019، أكثر من 14 مليون دولار أمريكي من حكومات هولندا والسويد والمملكة المتحدة. وفي الآونة الأخيرة، أكدت الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية أنها ستستثمر 3 ملايين دولار أمريكي في حساب الأمانة المتعدد الشركاء.
- 37- ووافقت اللجنة التوجيهية على 11 برنامجًا قطريًا⁶ وهي في طور التنفيذ. وتلقى كل بلد حوالي مليون (1) دولار أمريكي في إطار زمني برامجي مدته سنتان. وفضلاً عن ذلك، استُهل تنفيذ برنامج عالمي مع أربعة مجالات فنية للتركيز: "معالجة مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات في البيئة"، و"رصد وتقييم خطة العمل العالمية"، و"القوانين والتشريعات الخاصة بمقاومة مضادات الميكروبات/ استخدام مضادات الميكروبات" و"منصة النظام الثلاثي للمراقبة المتكاملة لمقاومة مضادات الميكروبات/ استخدام مضادات الميكروبات".

رابعاً - آفاق المستقبل

- 38- بينما يتواصل العمل بشأن الأهداف الخمسة لخطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025، سيتم التركيز خلال عام 2022 على ما يلي:
- وضع وتنفيذ منصة البيانات للرصد الدولي لمقاومة مضادات الميكروبات لدعم الأعضاء على تعزيز توليد واستخدام البيانات بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في قطاعي الأغذية والزراعة؛
 - والحد من الحاجة إلى استخدام مضادات الميكروبات في قطاعي الأغذية والزراعة باعتباره عاملاً رئيسياً لبروز مقاومة مضادات الميكروبات، من خلال بناء القدرات لدى أعضاء المنظمة لتطبيق ممارسات جيدة على مستوى الإنتاج والإدارة وإدارة مضادات الميكروبات وإيجاد بدائل لمضادات الميكروبات وتنفيذ خطط عملهم الوطنية؛
 - ومواصلة تعزيز التنسيق المتعدد القطاعات والتعاون بشأن نهج صحة واحدة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية، لاسيما عن طريق منصة الشراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.

⁶ إثيوبيا وإندونيسيا وبيرو وغانا والسنغال والسودان وطاجيكستان وزمبابوي وكمبوديا وكينيا والمغرب.